

لمسات بيانية :: لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون

فاضل السامرائي

يقصد القوام. هم. القوام حضرتك تميل لاننا نافية. نافية. هذا فيه تكلف موصولا زي التكلف قسم قل لي يعني النحات هم يعني المصدرية موصول اتعبونا النحاة يا دكتور بصراحة آآ لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون. معنى حق القول - [00:00:00](#) حق القول في القرآن معناه ثبت لهم العذاب هكذا العذاب الله اكبر والقول وقوله تعالى لقد حق القول مني لاملأ جهنم من الجن والناس اجمعين - [00:00:25](#) هو كلمة حق القول اشارة الى حق القول مني هكذا يعني نسا صريحا. الذي ورد في القرآن الكريم طبعا هنالك يعني اراء يعني لكن هم عموم الناحية يبدأون بهذا كله. هم. حق القول مني هذا المقصود به ما قاله ربنا - [00:00:46](#) حق القول مني لام لان جهنم او فالحق والحق اقول لاملأ جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. هم حق القول في القرآن الكريم. وكذلك حقت الكلمة تردد كيف حقت الكلمة. نعم. لم ترد الا في ثبوت العذاب - [00:01:09](#) القول حقت كلمة ربك يعني حقت كلمة لم ترد في جميع القرآن. الله. استقصاء. استقصاء معنى وجب عليهم العذاب او ثبت لهم العذاب. في مثال مثلا قال الذين حق عليهم القول - [00:01:29](#) ربنا هؤلاء الذين اغويناهم كما اغويناهم. نعم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس ايضا انهم كانوا خاسرين. ولكن حق القول مني لاملأ - [00:01:52](#) جهنم لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون افمن حق عليه كلمة العذاب افا انت تنقذ من في النار - [00:02:15](#) حقت كلمة العذاب على الكافرين. وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - [00:02:33](#) وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار. يعني كلها تؤيد. كلها كلها لم ترد في القرآن الا بهذا المعنى. بهذه الدلالة. نعم. حق القول حقت الكلمة لم ترد - [00:02:50](#) الا بهذا المعنى. نعم. الدلالة. بارك الله فيك واحسن الله اليك بارك الله فيك. اه سيدي توقفنا في اللقاء المنصرم اه عند اي اه اية ياسين فتناولنا عند قوله تبارك وتعالى لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون. آآ قلنا معنى حق القول عليهم نود التذكرة - [00:03:07](#) بما قيل في الحلقة المنصرمة ثم نسأله سؤال تقديم الجر والمجرور في هذه الاية آآ بهذا الشكل قد حق القول على أكثرهم. مع انه في اية اخرى عكس نفس الترتيب وقال مثلا حق عليهم القول. فلماذا هذا التقديم والتأخير - [00:03:27](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام وامام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - [00:03:46](#) ذكرنا في الاية الكريمة معنى حق القول قلنا ثبت لهم العذاب ووجب لهم العذاب. هم. كما في حقت كلمة ربك في حين ذكرنا وقال لقد حق القول على أكثرهم وهم لا يؤمنون - [00:04:11](#) ما قال فهم لم يؤمنوا ولم يقل فهم غير مؤمنين فهم يعني في المستقبل لا يؤمنون فهم لا يؤمنون ماضي. حق القول ثبت العذاب اذا ما يؤمنون. ما دام العذاب قد حق عليهم وجب - [00:04:30](#)

اذا لو لو امنوا اه في المستقبل لا ما حققوا. لا ما حق القول. صحيح فإذا هذا ما حصل فان اكثرهم لم يؤمنوا يعني ربما يستشهد بعضهم بان الانسان هنا لا دخل ليس بالانسان فهم غافلون يتكلم عن كفار قريش. مم. عن فئة - [00:04:49](#)

فئة محددة. نعم. لتندر قوما ما اندر اباؤهم لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون اخبار عن امر معين في مجموعة معينة. هم قريش. نعم وهذا ما حصل فان اكثرهم لم يؤمنوا - [00:05:11](#)

وهذا يعتبر اعجاز هذا لانه اخبار بشيء قبل حصوله. الله جميل. فحصل. هذا يؤيد جانب النبي ونبوته عليه السلام. طبعاً لان لو امن اكثرهم لكزبت هذه. لكزبت هذه الآية. صح - [00:05:34](#)

وهو لم يقل فهم لم يؤمنوا الكلام عن امور ماضي قد يؤمن في المستقبل اذا قال فهم لم يؤمنوا. هذا كلام على الماضي. اه. هو لم يؤمن لكن قد يؤمن بمستقيم - [00:05:51](#)

لم يقل هم غير مؤمنين في الاخبار عن الحال يعني في محتمل الاخبار عن الحال. هم. غير مؤمنين في الحال. نعم. لكن قد يؤمن في المستقبل فهم لا يؤمنون اذا هو اخبار - [00:06:06](#)

بلقد يعني اللام لا من القسم جواب القسم وقد التحقيق لقد حق القول على اكثرهم يعني هذا امر منتهي مفروغ منه. هم. امر اقسام عليه وهذا يعني اخبار بالغيب قبل وقوعه. مم. مما يدل ايضاً من الدالة الكثيرة - [00:06:18](#)

على صدق وقال حتى هؤلاء اكثرهم على اكثرهم اكثرهم لا ينقسم منهم امن. قسم كانت هناك دقة في التعبير السياقي داخل الآية القرآنية. نعم لماذا قدم القول على الجر والمجرور؟ مع انه في اماكن اخرى في القرآن انعكس. يعني كما قال مثلاً حق عليهم القول - [00:06:41](#)

هو هذا يدخل في باب وهنا قال لقد حق القول مم على اكثرهم من قدم القول على اكثرهم مجرور نعم وفعل في مواطن وقدم الجار قال حق عليهم القول في امم - [00:07:04](#)

ان الذين حقت عليهم كلمة ربك. فعلاً. هم تقديم التأخير كما هو معلوم يعني مقرر في علم البلاغة حسب العناية بالسياق ما كانت العناية به اكثر. هم يعني مدار التقديم والتأخير عليه. يقدم ما كان مدار العناية. اذا كان الاهتمام بالقول اكثر - [00:07:19](#)

قدم القول اذا كان الاهتمام بمن حق عليهم القول يقدم من حق عليه بالقول اذا كان الاهتمام بالقول يقدم القول اذا كان الاهتمام بمن حق عليهم القول بالاشخاص بالناس بالمجموعة. نعم. يقدمون - [00:07:43](#)

يعني مثلاً تتوضح المسألة. تفضل سيدي قال تعالى وقيدنا لهم قرناً تزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول عليهم. هم قدم عليه. قدم من وقع الحق من حق عليه القوم. حقاً نعم. في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين - [00:08:05](#)

لأن السياق الناس في من حق عليهم القول يعني الاقوام الذين حق عليهم القول الكلام على اعداء الله ابتداء في عشر في هذا السياق ابتداء من الآية التاسعة عشرة الى الآية التاسعة والعشرين في فصلت - [00:08:30](#)

يعني اذا نذكرها حتى تتضح المسألة. تفضل سيدي يا ليت قال ويوم يحشر اعداء الله الى النار وهم يوزعون اعداء الله ما في كلمة الان. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم - [00:08:49](#)

بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم الكلام كله عمن حق عليهم القول عن اعداء الله. مما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. لاحظ ولكن ظننتم ان الله وذلك ظنكم كل الكلام على - [00:09:10](#)

اعداء الله ليس هناك كلام على القول ومن قال. نعم. ومن قال. هم. وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم اصبحتم من الخاسرين فان يصبروا النار مثلاً لهم وان يستعذبوا الى ان يقول - [00:09:31](#)

وقيدنا لهم قرناً فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول هم وقرناؤهم هكذا. قد كانت من قبلهم والجن. وقال الذين كفروا لا يزال كل الكلام على حق من حق عليهم القول. هم. لا تسمعوا لهذا القرآن - [00:09:49](#)

والغو فيه لعلكم تغلبون. فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا وذلك جزاء اعداء الله النار وقال الذين كفروا ربنا ارننا الذين اضلانا من الجن والانس لاحظ السياق كله فيمن حق عليهم القول في اعداء الله. هم - [00:10:07](#)
فقدم. باذن الله تقدير ضميره حق عليهم القول. نعم. في حين ماذا قال؟ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا ماذا قدمت كلمة؟
كلمة حقت كلمة ربك واخرج اذا قدم الكلمة على لان الاهتمام ليس منصرفا الى هؤلاء. وانما الكلام على الله صاحب الكلمة -

[00:10:27](#)

كلمة ربك. مم ونعمه واستحقاقه للعبادة تناسب تقديم كلمته. نعم. نذكر السياق. مم كفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلون غافلين هنالك تبدو كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق - [00:10:58](#)
الى الله. مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم سبحانه وتعالى. يرزقكم من السماء والارض من يملك السمع والابصار ومن يرجي الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر - [00:11:22](#)
الله في سيكون الله والافات يتقون الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال تصرفون كذلك حقت كلمة ربك عن الله. عن الله فذكر كلمته. مم وقدم ما يختص به. اقول هل من شراء الاذان؟ قل هل من شراء شركانكم من يبدأ الخلق؟ لا - [00:11:42](#)
فاذا لما كان الكلام عن الله واستحقاقه للعبادة لما كان الكلام على اعداء الله ياسين لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون قدم القول لانه لم لم يقل فيهم الا - [00:12:09](#)

وهم غافلون صحيح. والباقي كل ما يفعله الله يعني استحقاق هذه الكلمة انه ربنا جعل في اعناقهم اغلالا وجعل من بين ايديهم سدا ومن خلفهم ربنا سبحانه فعل ربنا فيما تستحقه الكلمة - [00:12:34](#)

كل تعبير في مكانه المناسب اذا قلنا ان حق القول بمعنى العذاب. هذا ثبت لهم العذاب. ثبت لهم العذاب. هم. لكن قد يقول قائل مثلا يعني حتى باللغة خارج القرآن الكريم مثلا محمد - [00:12:51](#)

بالداخل او بالداخل محمد المهم ان محمد بالداخل ما الذي يفرق يفرق هذا السياق عن هذا السياق؟ المهم انه بالداخل من الناحية البلاغية او مجرد الالفام العام هذا ما نود ايضاحه. نعم - [00:13:09](#)

يعني انا انا لو لو الان اخطأ في اللغة. نعم. واقول حضر محمدا ابو محمد حضر واذا هو حضر لو قلت محمد اه صحيح اه. الشكل العام. لابد اولا ان تجري على سنن اللغة - [00:13:26](#)

ليس على مجرد الالفام العام وهكذا تمام. حضر محمدا لا يجوز. يصير على هذا؟ في اي لغة يعني؟ نعم. تقودها على غير لا لا يجوز. صحيح. مع انه السامع يفهم المقصود - [00:13:47](#)

مم محمد حضري من هنالك امران امر يعني خرق الثوب المسمار. في النحو هذا شاهد نحو يقولها؟ هذا في كتب النحو. عند بعض اللغة هذه لا تقال الا فيما الفاعل من المفعول قطعا - [00:14:05](#)

مم عند امن فقط. نعم ورد الحوض الفرسة هم هكذا يجوز عند اولئك لغة هذه خاصة العرب لا لا لم يستعملوها وانما استعملها مجموعة من العرب. هم. قوم قديمة يعني لغة قوم. نعم. قلة - [00:14:23](#)

ولم يستعملوها الا فيما فيه اللبس فقط. فقط لم يستعملوها اكرم محمد خالد طب حينما يقول ضرب موسى عيسى مثلا من الذي ضرب؟ هنا يجب يجب تقديم الفاعل اذا التبس الفحول اذا لم يتبين - [00:14:46](#)

الفاعل من المفعول التزم تقديم الفاعل وتأخير المفعول. هذه قاعدة. قاعدة هاي ما اذا هذا من حيث اللغة. يعني اكرم اخي صديقي من الذي اكرم؟ قطعا الاخ قطعا المقدم هو الفاعل قطعا - [00:15:15](#)

طيب اذا في مسألة التقديم والتأخير كما قلنا محمد بالداخل او بالداخل محمد. من حيث هذا هناك لغة. يقال من حيث الدلالة اللغوية الحقيقية معنوية. هم. اما ان يتكلم ويتكلم هكذا. لا. محمد في الداخل - [00:15:36](#)

هذا سؤال اي يعني سؤال هذا اخبار المخاطب خالد ذهن المخاطب لا يعلم اين محمد. لأ في الداخل محمد هو يظن انه ليس في الداخل الله. نعم. يظل في مكان اخر - [00:15:52](#)

اين محمد هذا جواب اين محمد؟ في الداخل. في الداخل محمد يعني هو يسأل عن مكانه. نعم. فقدم المكان. نعم طب محمد في الداخل. لأ سيدنا محمد في الداخل محمد - [00:16:11](#)

نعم. اخبار اولي تخاطبه تخبر محمد في البدع. تخبره اخبارا في الداخل محمد قد يظن انه في المدرسة ليس في داخل البيت اتظن يظن في السوء؟ عجيب! نعم. قد يظن في السوق. مم - [00:16:28](#)

داخل محمد يعني اذا كان المبتدأ معرفة لو كان نكرة لا ويصير وجوب لتقديم الجار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفل يعني اذا دكتور فاضل سيدي ممكن ان نستقرأ مسرح الحالة من خلال الكلمات المكتوبة. طبعاً - [00:16:46](#)
نستقرأ الحالة حتى التصور الذهني للمتحدثين او للمتخاطبين من خلال ما قيل من كلام. صح عجيب. نعم وعلى هذا النحو جاء القرآن الكريم. وعلى هذا النحو جاء يقدم ويؤخر هذه الناحية البلاغية تغني عن النغمة - [00:17:06](#)

الصوتية لان احيانا النغمة الصوتية تأديك يعني معنا. هم. نغمة صوتية. هم. معنى معين. هم. صحيح. يعني هي من من عناصر الجملة النغمة الصوتية التطريز الصوتي كما سماه الدكتور تمام حسان. هم يسموها النغمة القدامى. النغمة. النغمة النغمة الصوتية. القدامى فطنوا لها. نعم - [00:17:25](#)

انا اتصورتهم من يقول لك تقول محمد عالم هما في الجندي وغيره وتبسط الكلمة وكذا القائد الاعلى انه كذا عالم. عالم. او تقول محمد عالم. عالم عنده عجيب هذا قليل عنده القدامى ذكروه - [00:17:49](#)
عنده علم قلت صوتك من هذا عنده علم قل وتقطب وجهك. الله الاشارات الجسمية. نعم. مم. كما نعم اذا هناك بعض الرسائل التي تقول مثلاً آ الدعاء عذاب عذاب نهر جرى بين الاصدقاء - [00:18:13](#)

هو يركز على الدعاء اذ هذا لها صدى في الدراسات القديمة هو على النغمة الصوتية انتم اذكروها يعني قل سألنا فلانا هو حتى فوجدناه انسانا بمد الالف. وتفخيم الصوت الله اي نعم. يصفون هكذا. طبعاً - [00:18:42](#)

طب على هذا ممكن يجوز ان نقرأ القرآن الكريم؟ احنا احنا نقرأ بما يعني هذا امر بما ورد الينا من قواعد القراءة والترتيل لكن كما تفضلتم ان سياق الاية نعم. يدلنا دلالة كاملة على مسرح يعني لان القراءة اللغة ليست هي - [00:19:07](#)
فقط تخاطب وانما هي كتابة للتخاطب بين شيء موجودين. لكن كيف تقرأ يعني الان المكتوب اكثر من المسموع. نعم. كتب وما الى ذلك وتقرأ اللغة العربية يعطيك المعنى بهذا الجوانب التقديم والتأخير وهو القطع وما الى ذلك والاتباع - [00:19:26](#)
وهذه المعاني تعطيك المقصود بينما في اللغات الاخرى ما فيها تقديم وتأخير ما فيها - [00:19:50](#)